

صفة الصفوة

ذلك أن يغدو الرجل منكم من منزله لا يدري أمؤمن هو أو منافق وخافوا إمارة الصبيان .
وعن شهر بن حوشب عن رابه رجل من قومه كان شهد طاعون عمواس قال لما اشتعل الوجع قام
أبو عبيدة بن الجراح في الناس خطيبا فقال أيها الناس إن هذا الوجع رحمة ربكم ودعوة
نبيكم وموت الصالحين قبلكم وإن أبا عبيدة يسأل الله أن يقسم له منه حظه .
قال وطعن فمات رحمة الله عليه واستخلف على الناس معاذ بن جبل فقام خطيبا بعده فقال
أيها الناس إن هذا الوجع رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم وإن معاذ يسأل
الله أن يقسم لآل معاذ منه حظه